

الموضوع

الإطار العام لمشروع الميزانية والبرنامج لعامي 2007 / 2008

(الوثيقة رقم : 6)

المرجع

- ♦ خطة العمل المستقبلي للمنظمة 2005 - 2010 .
- ♦ توصيات أمناء اللجان الوطنية في اجتماعهم الثالث عشر (مايو 2005)

الملخص

- ♦ تناولت خطة العمل المستقبلي للمنظمة 2005-2010 الأهداف والأولويات العامة ومجالات عمل المنظمة في مختلف قطاعاتها خلال فترة الخطة .
- ♦ في ضوء توجهات هذه الخطة أعدت إدارات المنظمة وأجهزتها الخارجية تصورها الأولي للإطار العام لمشروع الميزانية والبرنامج للدورة المالية 2007 و 2008 ، وعرض هذا التصور على السادة أمناء اللجان الوطنية العربية في اجتماعهم الثالث عشر الذي عقد في مسقط خلال الفترة 7 - 9 / ماي / 2005.
- ♦ انتهى الاجتماع إلى مجموعة من التوصيات تم تبليغها إلى جميع إدارات المنظمة وأجهزتها الخارجية للأخذ بها عند إعداد وثيقة الإطار العام لمشروع الميزانية والبرنامج .
- ♦ الوثيقة المعروضة توضح مقترح المنظمة وأجهزتها الخارجية بشأن الإطار العام لمشروع الميزانية والبرنامج لعامي 2007 و 2008 مع مراعاة التوصيات الصادرة عن أمناء اللجان الوطنية.

الإجراء المطلوب

النظر في الوثيقة وإبداء الرأي.



وثيقة رقم : م/ت/د 82 / و 6

وثيقة

مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

بشأن

الإطار العام لمشروع الميزانية والبرنامج لعامي 2007 / 2008

مقدمة :

تتناول هذه الوثيقة الخطوط الرئيسية لبرنامج وميزانية المنظمة لعامي 2008/2007 - وهي الدورة المالية الثانية لتنفيذ خطة العمل المستقبلية للمنظمة 2005 - 2010 .

وفي ضوء الأهداف والأولويات التي حددتها خطة العمل المستقبلية، وما تضمنته وثيقة الميزانية والبرنامج لعامي 2006/2005 من أنشطة وبرامج يتم تنفيذها من قبل الإدارات والأجهزة الخارجية للمنظمة في الدورة المالية الحالية - وضعت المنظمة تصورها الأولي للإطار العام لمشروع الميزانية والبرنامج للمرحلة الثانية من الخطة، وعرضت هذا التصور للتشاور مع السادة أمناء اللجان الوطنية العربية في اجتماعهم الثالث عشر والذي عقد بمسقط خلال الفترة من 7 إلى 9 مايو 2005، وانتهى الاجتماع إلى مجموعة من التوصيات التي أبلغت إلى الإدارات والأجهزة الخارجية للأخذ بها عند إعداد وثيقة الإطار العام لمشروع الميزانية والبرنامج لعامي 2008/2007 (ملخص المناقشات وتوصيات أمناء اللجان الوطنية العربية - مرفق رقم (1)).

توجهات الخطة المستقبلية :

- تناولت خطة العمل المستقبلية للمنظمة (2005 - 2010) الأولويات العامة وكذلك مجالات العمل المستقبلية في قطاعات المنظمة خلال فترة الخطة على النحو التالي :

أولا : الأولويات العامة :

- تعزيز الوحدة الثقافية بين أجزاء الوطن العربي ، وذلك في إطار التعددية والتنوع ، ورفع المستوى الثقافي في هذا الوطن حتى يقوم بواجبه في متابعة الحضارة العالمية ، والمشاركة الإيجابية فيها .
- المساهمة في تنشئة جيل عربي واع مستنير ، مخلص للوطن ، يثق بنفسه وبأمنته ، ويدرك رسالته القومية والإنسانية ، ويتمسك بدينه وبقيم الحق والخير والجمال في السلوك الفردي والجماعي.
- دعم مختلف مراحل التربية والتعليم ، وتطوير محتوياتها ، ومناهج عملها ، والتنسيق فيما بين مؤسسات التعليم الجامعي والعالي ، ومراكز البحوث ومعاهده ، وربط مسالك التربية والتعليم بالتنمية المستدامة .
- إحياء التراث العربي والمحافظة عليه ، ونشره ، وتوزيعه ، وترجمة روائعه إلى اللغات الحية ، والتعريف بالثقافة العربية والإسلامية .
- تطوير قطاع العلوم والبحث العلمي ، والرفع من كفاءته ومردوديته ، وخصوصا في المجالات والموضوعات التي تشكل تحديات خاصة بالوطن العربي كموضوع التصحر والجفاف ، والتدهور البيئي ، والحفاظ على المياه .
- دعم استخدام التقانات المتطورة للاتصال والمعلومات في مختلف مجالات عمل المنظمة ، والمشاركة الإيجابية في تعزيز وتطوير استخدام الحرف العربي على شبكات المعلومات العالمية.
- نشر اللغة العربية الفصحى ورفع مستواها في الوطن العربي وبين الجاليات العربية حيثما توجد في العالم ، وفي البلاد الإسلامية .

ثانيا : الأهداف الاستراتيجية وإطار البرامج المقترحة

1. في مجال التربية :

الأهداف الاستراتيجية :

- 1/1 - التصدي لمشكلة الأمية في الوطن العربي، واستحداث نسق مؤسسي للتعليم المستمر فائق المرونة ، دائب التطور .
 - 2/1 - تعزيز حق المواطن العربي في التعليم بكافة مستوياته، وأنواعه ، ومراحله .
 - 3/1 - تعزيز جودة التعليم قبل العالي وتجديد المنظومة التربوية .
 - 4/1 - الارتقاء بنوعية التعليم العالي وزيادة فعاليته في خدمة تنمية المجتمع العربي .
- وقد تضمنت وثيقة الخطة مجموعة من الموجهات لتحقيق كل من هذه الأهداف .

مقترحات المنظمة بشأن إطار برامج التربية لعامي 2007 / 2008

أولاً : العناية بتعليم الكبار ومحو الأمية :

وتحدد الأولويات والبدائل في هذا المجال بما يلي :

1. العناية ببرامج محو الأمية للمرأة والفئات ذات الاحتياجات الخاصة.
2. رفع مستوى الهيئات المسؤولة عن تعليم الكبار في الدول العربية (المخططين والمعلمين) من خلال عقد الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة.
3. تعزيز دور المنظمات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني وشرائها في برامج محو الأمية.
4. تبادل الخبرات والتجارب الناجحة في الدول العربية وتعميمها.
5. إيجاد نظم وآليات لتعزيز الاعتراف ببرامج تعليم الكبار في إطار المنظومة التربوية العربية وتحقيق التكامل بين التعليم النظامي وغير النظامي.

ثانيا : تحقيق الجودة الشاملة في جميع مستويات التعليم ومؤسساته

وتحدد الأولويات والبدائل في هذا المجال بما يلي :

1. إيجاد نظم لإدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية وبخاصة في المدارس والجامعات.
2. وضع الأدلة والمراجع التي تساعد الجهات التربوية والتعليمية في الدول العربية في هذا الجانب.
3. تنظيم الدورات التدريبية وورش العمل بهدف تطوير كفايات الأطر العاملة في مجالات إدارة الجودة وضبط أساليبها.
4. الاستفادة من التجارب الرائدة والخبرات المتميزة في بعض الدول العربية في مجالات تطبيق نظم الجودة الشاملة وتعميمها على الدول الأخرى بغية الاستفادة منها.

ثالثا : توظيف تقنية المعلومات لتطوير المنظومة التربوية :

وتحدد الأولويات والبدائل في هذا المجال بما يلي :

1. إبراز دور الحاسوب كوسيلة تعليمية وتشجيع إنتاج البرمجيات التعليمية.
2. السعي إلى إقامة مؤسسات عربية لإنتاج برمجيات تعليمية باللغة العربية تلبي متطلبات تنفيذ المناهج التعليمية.
3. تشجيع ومساعدة الدول العربية على التوسع في استخدام المعلوماتية لتحديث الإدارة التربوية والمدرسية وذلك عن طريق إقامة الشبكات الداخلية في ما بينها والربط بشبكة الإنترنت وغيرها.
4. إعطاء أولوية للتعاون مع الدول العربية في تأهيل المعلمين لاستخدام التقنيات الحديثة في التعليم حرصا على الاستثمار المفيد لهذه التقنيات، وتيسيرا لاستخدامها في تطوير طرائق التعليم.
5. العمل على إدماج المعلوماتية في المناهج الدراسية تجويدا لهذه المناهج، وتطويرا لمضامينها، وتسهيلا وتشويقا لتعامل الطلاب معها.
6. الاستمرار في وضع آليات عربية مرنة لتوظيف تقنية المعلومات في تطوير المنظومة التربوية العربية.

رابعاً : تنمية الإبداع والتميز لدى الطلاب في التعليم العام والتعليم العالي :

ويتم ذلك من خلال توفير البيئة العلمية الراحية للإبداع والتميز في المؤسسات التربوية الجامعية، وتحدد الأولويات والبدائل في هذا المجال بما يلي :

1. التعاون مع الدول العربية في ترجمة المضامين الأساسية لاستراتيجية تنمية الإبداع والتميز التي ستعدها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في دورتها الحالية إلى واقع عملي ملموس من خلال وضع الآليات والبرامج التطبيقية لها..
2. توظيف المناهج الدراسية وطرائق التدريس لتنمية التفكير الإبداعي لدى المعلمين والطلبة في مراحل التعليم كافة.
3. تطوير أساليب التقويم وأدواته بما يعزز تنمية الإبداع والتميز لدى الطلبة والابتعاد عن دائرة الحفظ والتلقين في التعامل مع المناهج الدراسية.
4. الاستمرار في تنظيم الورش والدورات التدريبية من أجل الوصول إلى تصورات عملية ونماذج تطبيقية في تنمية الإبداع والتميز، بالإضافة إلى تطوير كفايات الأطر التربوية والتعليمية في هذا المجال.

خامساً : العناية باللغة العربية وتطوير تدريسها :

تنطلق أهمية العناية باللغة العربية للارتقاء بمستوى تعليمها، وإكساب مهاراتها، كونها اللغة الأم، وأداة التواصل التاريخي والاجتماعي والثقافي والعلمي، ووسيلة لتأكيد الهوية العربية. وتحدد الأولويات والبدائل في هذا المجال بما يلي :

1. إيلاء تعلم اللغة العربية العناية التي تستحقها في مختلف مراحل التعليم على أنها وعاء للفكر، والرابطة القومية، ومستودع تراث الأمة، والعمل على سيورتها وانتشارها في مختلف مناحي الحياة.
2. تيسير تعلم اللغة العربية وتنمية القدرة على التعبير السليم الواضح عن الأفكار.
3. تشجيع استخدام اللغة العربية الفصحى كأداة للتواصل في التعليم.
4. تنمية عادة القراءة وبخاصة لدى الناشئة والشباب.

سادسا : الانتفاع من التجارب العربية الرائدة والخبرات المتميزة :

وتتحدد الأولويات والبدائل في هذا المجال بما يلي :

1. استكمال المرصد العربي للتربية الذي تقوم بإنشائه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ليكون أداة فعالة في حصر التجارب الرائدة، والخبرات المتميزة بما ييسر ويسهل الاستفادة منها في الدول العربية.
2. إجراء بحوث ودراسات عن تجارب وخبرات أثبتت نجاحها في دولة أو دول عربية بهدف تقويمها وإغنائها، وتعميمها على الدول العربية الأخرى.
3. تشجيع الدول العربية على تنظيم الزيارات الاستطلاعية للوقوف على الجوانب الأساسية من المنظومة التربوية في كل دولة عربية بهدف الاستفادة من أساليب تنظيمها وإدارتها والآليات المتبعة في تنفيذ أهدافها، بقصد نقل الخبرات وتبادل الآراء بين التربويين العرب، على أن تقوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتنسيق والتنظيم في هذا المجال.

سابعا : تعزيز المشاركة المجتمعية :

يتضمن هذا المجال الأولويات والبدائل التالية :

1. تشجيع الدول العربية على السعي لمشاركة المجتمع المحلي في إدارة المؤسسة المدرسية والجامعية وإيجاد نماذج تطبيقية تضمن تحقيق ذلك مثل مجالس الإدارة.
2. تشجيع منظمات المجتمع المدني على المساهمة في تخطيط التعليم، وتحديد مساراته المستقبلية، وفي تمويل التعليم وزيادة موارده.

2. في مجال الثقافة :

الأهداف الاستراتيجية :

- 1/2 - إبراز ودعم عوامل وحدة الثقافة العربية بما لها من أهمية في تعزيز الانتماء للأمة العربية، ودعم العمل الثقافي العربي المشترك من خلال مؤسساته القومية .
- 2/2 - التعريف بالثقافة العربية الإسلامية ، وإبراز جوانبها المضيئة والتصدي العلمي لمحاولات النيل منها .
- 3/2 - المشاركة في صياغة المعايير الضرورية لبناء مجتمع المعرفة على إمتداد الوطن العربي.

وقد تضمنت وثيقة الخطة مجموعة من الموجهات لتحقيق كل من هذه الأهداف .

مقترحات المنظمة بشأن إطار برامج الثقافة لعامي 2007 / 2008

أولا : إبراز ودعم عوامل وحدة الثقافة العربية بما لها من أهمية في تعزيز الانتماء للأمة العربية، ودعم العمل الثقافي العربي المشترك من خلال مؤسساته القومية :

وفي هذا الإطار تواصل إدارة الثقافة بالمنظمة إقامة المؤتمرين الكبيرين الأساسيين اللذين يشكلان أحد الركائز الأساسية في عملها:

1. الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي.
2. الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري.

وكما هو معتاد، فإن سمو ومعالى الوزراء يقررون في هذه الدورة الموضوع الرئيسي لدورتهم القادمة، كما أن السادة المديرين العاملين لقطاعات الآثار في الدول العربية يحددون الموضوع الرئيسي لمؤتمرهم القادم.

وفي هذين المؤتمرين العريقين يكون الهدف الرئيسي "تحقيق التنسيق بين الدول العربية والعمل العربي المشترك في المجال الثقافي".

ثانيا : التعريف بالثقافة العربية الإسلامية ، وإبراز جوانبها المضيئة والتصدي العلمي لمحاولات النيل منها :

وتتحدد أولويات برامج ومشروعات الثقافة في هذا المجال بما يلي :

1. إقامة ندوات الحوار الثقافي بين العرب والثقافات الأخرى استكمالا لنشاطها في مجال الحوار الثقافي، ومتابعة للقضايا التي طرحتها في ندواتها السابقة.
2. العمل في مجال النهوض بالمحتوى العربي في مجال المعلوماتية وبالأخص على الإنترنت بالإفادة من الخطة التنفيذية التي وضعتها لإقامة شبكة مواقع خدمات للإعلام الثقافي العربي، ومتابعة لما سيصدر عن الدورة الخامسة عشرة الحالية لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي الذي سيتناول في هذه الدورة موضوع "الثقافة العربية وعصر المعلومات" موضوعا رئيسا له.
3. متابعة إغناء موقع المنظمة على الإنترنت بالموضوعات الثقافية باللغة العربية وباللغتين الإنكليزية والفرنسية.
4. مواصلة العمل الذي بدأته الإدارة في هذه الدورة في مجال "التراث اللامادي والحفاظ عليه من خلال التسجيل وقواعد البيانات" تنفيذاً لقرارات وزراء الثقافة في هذا الشأن، ودراسة النماذج العربية الرائدة، والسعي لوضع اتفاقية عربية للحفاظ على المعارف التقليدية والفولكلور، وذلك بالتعاون مع اليونسكو والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (وايبو) .

ثالثا : المشاركة في صياغة المعايير الضرورية لبناء مجتمع المعرفة على إمتداد الوطن العربي:

يندرج هذا الهدف في صلب العمل الذي تنهض به المنظمة العربية في مختلف مجالات اختصاصها لكونه يشكل التحدي الأكبر الذي تواجهه الأمة العربية في هذا العصر، وهو التحدي المعلوماتي المتمثل في ثورة الاتصالات التي طبعت العصر بطابعها، وحولت العالم إلى قرية، وجعلت صناعة المعلومات أولى الصناعات وأخطرها شأنا ؛ ولا شك أن المحتوى الثقافي من الأسس التي تقوم عليها تلك الصناعات، ولا بد للعرب من المشاركة الفعالة بإنتاج محتوى عربي وتصنيع ثقافي يجعل الأمة العربية فاعلة في هذا العصر.

يتحقق هذا الهدف في نشاطين رئيسيين يُقترح أن تقوم الإدارة بتنفيذهما:

1. متابعة تنفيذ خطة النهوض بالتصنيع الثقافي وإنشاء "سوق ثقافية عربية مشتركة" التي أقرها وزراء الثقافة العرب.
2. مشروع يعنى بموضوع تصنيع المحتوى العربي وتعزيز اللغة العربية في الشبكة العالمية للمعلومات.

رابعا : العناية بالإبداع العربي وتشجيع المبدعين :

يعد هذا الإطار حجر الزاوية في الخطط الثقافية، وهو أحد أهم السبل لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمعات البشرية. ولا شك أن إنتاج المحتوى الثقافي يرتبط بالإبداع وإتاحة الظروف، وتحقيق الشروط للنهوض به، وإن ذلك الإبداع وإنتاج المحتوى الثقافي يحتاجان إلى سياسات ثقافية عربية داعمة لتحقيقهما.

وفي هذا الإطار تقترح إدارة الثقافة المشروعات التالية:

1. عقد اجتماع للمسؤولين الحكوميين لمتابعة الخطتين الدولية والعربية حول السياسات الثقافية من أجل التنمية، مع التركيز على موضوع الإبداع وحماية حقوق المبدعين.
2. مواصلة إصدار أجزاء سلسلة كتب الفن التشكيلي العربي المعاصر.
3. مواصلة العمل على تنفيذ مشروع المعرض المتنقل لصور الآثار العربية والإسلامية في القدس.

خامسا : حماية التراث الثقافي والحضاري في مدينة القدس وسائر الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة

حددت خطة العمل المستقبلية في أولويات المجال الثقافي حماية التراث الثقافي والحضاري في مدينة القدس وسائر الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، والسعي لدى المنظمات الدولية العاملة في المجال الثقافي لفضح الممارسات الإسرائيلية في هدم المؤسسات الثقافية العربية والإسلامية وطمس معالمها، وكذلك مساندة جهود المنظمات الدولية المهتمة بإعادة تأهيل الممتلكات الثقافية المتضررة في الأراضي العربية سواء بالإسهام في نشر الوعي أو الصيانة أو الترميم، أو التسجيل المنظم حفاظا على الذاكرة التاريخية العربية وصونا للهوية الثقافية العربية.

وستواصل الإدارة العمل في هذه المجالات تنفيذًا لقرارات المجلس التنفيذي والمؤتمر العام وكذلك قرارات الدورات المتتالية لمؤتمر وزراء الثقافة العرب في هذا الشأن.

سادسا: العمل مع المنظمات والهيئات العربية والإقليمية والدولية ذات الصلة بعملها

سوف تستمر المنظمة في السعي لتجسيد اتفاقيات التعاون المشترك بين المنظمة العربية وتلك المنظمات، وتعمل على البحث عن شركاء لعملها على الصعيدين الإقليمي والدولي في إطار خطة العمل التي أقرتها الهيئات والمجالس المشرفة على عمل المنظمة.

ويلحظ أن مشروع البرنامج والميزانية الذي وضعته اليونسكو للدورة 2006/2007 نص على أن المنظمة العربية شريك لليونسكو في محور عملها الخاص بتعزيز القدرات في مجال صون التراث الثقافي غير المادي (ثانيا/4 من هذه الوثيقة)، وكذلك محور عملها الخاص بإصلاح التراث في البلدان التي تعيش أوضاع ما بعد النزاع وفي أقل البلدان نمواً (أولا/2 وخامسا من هذه الوثيقة)، ومحور عملها الخاص بتعزيز السياسات والصناعات الثقافية والحوار بين الثقافات (ثانيا/1 و2 وثالثا/1 ورابعا/1 من هذه الوثيقة).

3. في مجال العلوم والبحث العلمي :

الأهداف الاستراتيجية :

1/3 - تعزيز دور العلم والتقانة في تحقيق التنمية في الوطن العربي .

2/3 - حماية البيئة العربية والحفاظ عليها .

3/3 - تبسيط العلوم ونشر الثقافة العلمية .

تضمنت وثيقة الخطة مجموعة من الموجهات لتحقيق كل من هذه الأهداف :

مقترحات المنظمة بشأن إطار برامج العلوم والبحث العلمي لعامي 2007/2008

أولاً : تعزيز دور العلم والتقانة في تحقيق التنمية في الوطن العربي :

وتتحدد أولويات برامج ومشروعات العلوم والبحث العلمي في هذا المجال بما يلي :

1. الاهتمام بالتقنيات الحديثة ودورها في تنمية الوطن العربي، وسيتم التركيز في هذه الدورة على النانو تكنولوجيا، والمساهمة في نشر الثقافة المعلوماتية والمعرفة الرقمية، والسعي للوصول إلى اتفاق عربي لأمن المعلومات وحماية الملكية الفكرية والتوقيع الإلكتروني .

2. الاهتمام بالعلوم في عالم اليوم، ويشمل ذلك رؤى مستقبلية لتدريس العلوم، والاهتمام بالبعد الأخلاقي والاجتماعي للعلوم الحديثة، والاستفادة من العقول المهاجرة .

3. إجراء دراسات استشرافية حول سبل تطوير وتنمية البحث العلمي بالوطن العربي .

4. تشجيع المرأة والشباب للدخول بفاعلية في المنظومة العلمية التقانية بالوطن العربي .

5. مواصلة الاهتمام بالتدريب الهادف إلى بناء قدرات ذات علاقة بالعلوم والتقانة مثل (إنشاء وإدارة المتاحف / والحدائق العلمية) .

ثانيا : حماية البيئة العربية والحفاظ عليها :

متابعة تطبيق المبادرة العربية في مجال البيئة، وتنفيذ توجهات مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة، وستكون أولويات العمل في هذا الشأن على النحو التالي :

1. الاستمرار في الاهتمام بتنمية الموارد المائية، والتعاون في ذلك مع المجلس العربي للمياه وكافة المنظمات الإقليمية والدولية العاملة في المنطقة، وسيشمل ذلك إجراء دراسات وعقد مؤتمرات، وتنمية الموارد البشرية .
2. الاهتمام بالتنوع البيئية باعتبارها ركنا هاما من أركان التنمية المستدامة .
3. مباشرة تنفيذ استراتيجية إدارة الكوارث الطبيعية الجاري إعدادها هذه الدورة، وإيجاد السبل لإدراجها ضمن اهتمامات الدول، وإعطائها الاهتمام الذي تستحقه .

ثالثا : تبسيط العلوم ونشر الثقافة العلمية

1. الاستمرار في إصدار المجلة العربية للعلوم والمعلومات، والمجلة العربية العلمية للفتيان، باعتبارهما وسيلتين أثبتتا نجاحهما في تبسيط العلوم ونشر الثقافة العلمية .
2. البدء في متابعة تطبيق استراتيجية نشر الثقافة العلمية الجاري إعدادها هذه الدورة .
3. الاهتمام بدور متاحف العلمية، في تبسيط العلوم وفتح آفاق الناشئة على مستقبل العلم والبحث العلمي .

المواضيع المستعرضة :

1. تدريس العلوم ومتطلبات العصر (علوم وتربية)
2. المعلوماتية في عالم اليوم (علوم ومعلومات واتصال)

4. في مجال المعلومات والاتصال :

الأهداف الاستراتيجية :

1/4 - تيسير استخدام تقانات الاتصال والمعلومات للأغراض التعليمية والثقافية والعلمية والارتقاء بخدمات التوثيق .

2/4 - تقليص فجوة التقانة الرقمية بين أقطار الوطن العربي ودول العالم المتقدم.

3/4 - معالجة المعلومات تقنيا، وإتاحتها لكافة شرائح المجتمع العربي ودول العالم .

وتضمنت الخطة مجموعة من الموجهات لتحقيق كل من هذه الأهداف .

مقترحات المنظمة بشأن إطار برامج المعلومات والاتصال لعامي 2008/2007

1. العمل على توحيد وتنسيق الجهود على المستويات القطرية والقومية، ومنظمات العمل العربي المشترك في مجال استخدام تقنيات المعلومات والاتصال، وتوظيفها في بناء القدرات العربية ونشر المعرفة، والسعي المتواصل لتحقيق الاندماج الإيجابي في اقتصاد المعرفة .

2. توحيد خطط العمل، وتنسيق آليات تنفيذ المشروعات والبرامج مع كافة القطاعات بالإدارة العامة والأجهزة الخارجية للمنظمة، والمتمثلة في :

- تشجيع البحث العلمي في مجال التطبيقات التقنية وتعريب البرمجيات.

- صناعة المحتوى الرقمي باللغة العربية في المجالات التربوية والثقافية والعلمية والترفيهية والفنية التي تتلاءم مع كافة قطاعات المجتمع العربي بمختلف شرائحهم، ومراعاة الأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات في عملية صناعة المحتوى مثل احترام القيم الإنسانية الحقيقية المتمثلة في الحرية والمساواة والتضامن والتسامح، ومراعاة العدالة وحقوق الإنسان وكرامته، وحماية الأسرة، وإدماج المرأة في مجتمع المعلومات.

- توظيف التقنية الرقمية لتطوير المناهج التعليمية الرسمية في كافة المراحل التعليمية، بالإضافة إلى المجالات التوعوية والإرشادية ومحو الأمية وتعليم الكبار في المسارات الرسمية وغير الرسمية وخاصة في المجتمعات الريفية.
- تصنيع منتجات وخدمات تقنيات المعلومات والاتصالات والثقافة .

3. التنسيق والتعاون مع إدارات المنظمة والمنظمات والمؤسسات العربية والقطاع الخاص العربي والدولي ومنظمات المجتمع المدني في مجال تطوير شبكات المعلومات الوطنية والقومية، وتحديث البنى التحتية والبرمجيات، بما يضمن سد الفجوة الرقمية ونشر المعرفة وذلك على النحو التالي:

- إنشاء وإدارة الشبكات.
- صناعة المحتوى الرقمي .
- إدارة الانترنت .
- تعريب أسماء نطاقات الانترنت .
- أمن المعلومات وتوفير بيئة العمل الآمنة والصحية والمأمونة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .
- حماية الملكية الفكرية في مجال المعلومات والاتصالات.

4. العمل على استكمال إنشاء البنية التحتية لمنظومة المحطات الطرفية VSAT بالدول العربية، وتحديث التجهيزات للمحطة الطرفية القائمة بمقر المنظمة متابعة للتطور والحدثة، ولتصبح أكثر كفاءة في عمليات الاتصال والتدريب عن بعد، والعمل على الربط الهاتفي بين هيئات الإذاعة والتلفزيون العربية واللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، لتسهيل الاتصال عن طريق القمر الصناعي العربي بين المنظمة واللجان الوطنية .

5. إثراء وتحديث موقع المنظمة على شبكة الانترنت وجعله بوابة معرفة متكاملة ومتفاعلة ومتجددة وجاذبة، وذلك بالتنسيق مع القطاعات الفنية العاملة بالمنظمة والأجهزة الخارجية واللجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظمات والهيئات المتعاونة مع المنظمة، وكذلك منظمات العمل العربي المشترك، والتأكيد على استخدام اللغة العربية في صناعة المحتوى، ومن ثم ترجمة هذا المحتوى إلى

اللغات الحية العالمية بما يؤكد على خصوصية الهوية الثقافية العربية الإسلامية والحفاظ عليها.

6. تحديث إستراتيجية التوثيق والمعلومات في الوطن العربي تحت مسمى إستراتيجية المعلومات والاتصالات في مجالات عمل المنظمة لتكون أكثر انسجاماً مع المتطلبات المعاصرة، خاصة في إطار إشاعة الثقافة الرقمية، وسد فجوتها، والنفوذ إلى المعلومات وصولاً إلى مجتمع المعرفة.

7. تطوير وتحديث البيانات الببليوغرافية والإرشادية والإحصائية، وتسكينها في قواعد البيانات، وإتاحتها على موقع المنظمة .

8. التوسع في عمليات نشر وتوزيع إصدارات المنظمة وأجهزتها الخارجية من مجلات وكتب مرجعية وموسوعات، واستحداث آليات تكون أكثر نجاعة ومرونة لضمان عملية النشر والتوزيع على نطاق الوطن العربي وخارجه.

5. البرامج المشتركة / وأنشطة المراكز الخارجية :

1/5 - العناية باللغة العربية ودعم تعليم اللغات الأخرى .

2/5 - تنسيق جهود التعريب في الأقطار العربية .

3/5 - تنمية الموارد البشرية بالتعاون مع الأقطار العربية وتقديم الخبرة للأقطار التي تحتاج إليها .

وتضمنت الخطة مجموعة من الموجهات لتحقيق أهداف هذه البرامج المشتركة سواء من خلال مشروعات مشتركة بين إدارات المنظمة وأجهزتها ، أو من خلال أنشطة المراكز الخارجية للمنظمة.

وتقترح المنظمة بشأن إطار عمل مراكزها الخارجية لعامي 2008/2007 ما يلي :

1. معهد البحوث والدراسات العربية :

نظراً لطبيعة رسالة معهد البحوث والدراسات العربية ، فإن الصورة العامة للمشروعات المقترحة للدورة 2008/2007 ستكون على النحو التالي :

أولاً : المشروعات التعليمية للمعهد :

مشروع إعداد الدارسين بمراحله الثلاثة (الدبلوم - الماجستير - الدكتوراه)

ثانياً : المشروعات البحثية للمعهد :

1. مشروع البحث الرئيسي (لمدة عامين)
2. مشروع الندوة الرئيسية (لمدة عامين)
3. إصدار مجلة المعهد (بواقع عددين كل سنة)
4. سلسلة دراسات استراتيجية ومستقبلية (بواقع عددين كل سنة)

علماً بأن المعهد يقوم بتجديد موضوعات هذه المشروعات بناء على عدد من الاعتبارات العملية والأكاديمية في وقت قريب نسبياً من بدء الدورة المالية .

ثالثاً : المشروعات الرافدة :

1. تزويد مكتبة المعهد وتطوير خدمة الباحثين بها بإكمال إدخال مقتنياتها على الحاسوب .
2. تشغيل موقع المعهد على الانترنت وتطويره .
3. التعاون العربي والدولي .

وسوف يكون المعهد ممثلاً للسيدات والسادة حاضري الاجتماع إذا كانت لهم أية مقترحات إضافية آخذين في اعتبارهم القيود المالية، وكذلك أية مقترحات بشأن الأولويات التعليمية والبحثية لنشاط المعهد في عامي 2007 / 2008 .

2. معهد المخطوطات العربية :

قام المعهد منذ إنشائه بدور مهم في خدمة قضية التراث، وتركزت جهوده في العقود الأربعة الأولى على ثلاثة محاور : الجمع والتعريف والنشر؛ وبدءاً من الثمانينات بدأ التركيز على محورين جديدين : "التعاون، والتنسيق". وفي مطلع القرن الجديد أضيف محور سادس هو توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمة التراث. ومن هذه المحاور الستة التي تتدرج بشكل أو بآخر ضمن المحاور العامة للمنظمة، انبثقت المشروعات متلونة بأطراف مختلفة تبعاً للظروف الزمانية والمكانية التي عاشها المعهد.

بعد أن بلغ المعهد الستين من عمره، وتراكمت لديه الكثير من الخبرات، فإن ثمة ثوابت ستظل في الحسبان ، ومتغيرات لا بد أن توضع في الحسبان أيضا، وفي ظل هذه والمتغيرات كانت المحاور والمشروعات في الدورات الماضية، وستستمر في الدورة الجديدة (2007 - 2008) لكن أهم ما ينبغي التوقف عنده في المرحلة المقبلة أمور ثلاثة :

- الانفتاح بصورة أكبر على المراكز والمؤسسات والهيئات المعنية بالتراث العربي داخل الوطن العربي وخارجه، وإقامة شراكات معها على مختلف أصعدة العمل التراثي .

- التركيز بصورة أقوى على دور المعهد في مجال تنسيق الجهود القائمة حول تحقيق التراث .

- توسيع دائرة الإفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمة التراث .

وعليه فإن مشروعات الدورة المقبلة تعد امتدادا لمشروعات سابقة وتتويجا لها.

المشروعات المقترحة للدورة 2008/2007 :

1. نشر التراث والتعريف به .
2. الإعلام وتنسيق حركة العمل التراثي
3. الموسوعات والمعاجم التراثية المتخصصة (موسوعة مصطلحات المخطوطات، وملاحق المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع).
4. خدمات الباحثين وتحديث أجهزة الطبع والتصوير .
5. الجائزة العربية في تحقيق التراث .
6. إعداد المرممين والمفهرسين (دورات تدريبية قومية وإقليمية متخصصة)
7. تطوير موقع المعهد على الانترنت وتحديث بياناته .
8. تنمية ثروة المعهد من المخطوطات المصورة (إفاد بعثات تصوير).
9. المشاركة في الأنشطة العربية والدولية .
10. الاستراتيجية العربية للعمل التراثي .
11. نقل المخطوطات من الصورة الضوئية إلى الصورة الرقمية .

هذه هي المشروعات التي يقترحها المعهد، وهي عبارة عن آليات يمكن أن يتم استخدامها وتحديد تفصيلاتها الدقيقة في حينه .

3. مكتب تنسيق التعريب بالرباط :

المحور الأول :

ويتضمن المشروعات الكبرى المسترسلة والتي تشكل جوهر توجهات المكتب ومؤشرا لمختلف تطلعاته نحو آفاق التجديد والتطوير ، من ذلك مثلا :

♦ برنامج الشبكة المصطلحية التي يعكف المكتب على إرسالها انطلاقا من بنك المصطلحات، وإنتاج قواعد بيانات خاصة بالمشروعات المعجمية القطاعية في شكلها الخاص أو العام. والمكتب يروم من خلال هذا البرنامج الكبير، الانعطاف نحو تنسيق التعريب بمفهومه الدينامي والفعال سواء على مستوى العالم العربي، أو على المستوى الدولي، وذلك بالتعاون مع الهيئات الدولية التي يطمح المكتب أن يؤسس معها علاقات ندية تفاعلية تجاوبا مع المنظمة في مجال المعلومات والاتصال، وتحديات المستقبل لدعم اللغة العربية في الصناعات المعلوماتية، واستخدامها في شبكات المعلومات، والمزيد من الاهتمام بالنشر الالكتروني لإنتاجات المكتب.

♦ التوجه في إطار هذا البرنامج الكبير أيضا بالاعتماد على تجربة المكتب في تشغيل بنك المصطلحات، وما يتوفر عليه من قواعد بيانات مصطلحية نحو إنشاء مرصد لغوي للمصطلحات الموحدة، يكون أساس التبادل بين المكتب والجهات المصطلحية العربية والدولية. والمكتب يخطط لذلك انطلاقا من الندوة الدولية التي برمجها في الدورة الحالية لتفعيل مشروع المرصد ابتداء من الدورة المالية 2008/2007.

♦ الاستمرار في تصدير مجلة اللسان العربي بواقع عديدين كل سنة .
♦ الاستمرار في نشر المصطلحات الموحدة التي تجيزها مؤتمرات التعريب المتوالية .

المحور الثاني :

ويتضمن المشروعات الفرعية الداعمة للمشروعات الكبرى مثل :

- ♦ مشروع المعجم الإلكتروني الآلي الذي شرع فيه المكتب منذ الدورة الماضية وينيوي إخراجها للاستعمال خلال الدورة المقبلة 2008/2007.
- ♦ المشروعات المعجمية القطاعية الجديدة المقترحة على المكتب والذي يحاول من خلالها تغذية رصيده المصطلحي الموحد .
- ♦ ما يُقترح على المكتب من لقاءات وندوات تتدرج في صميم وظائفه واهتماماته .
- ♦ متابعة التشاور مع المجلس العلمي الاستشاري من خلال ما يعقده من دورات .

4. معهد الخرطوم الدولي لتعليم اللغة العربية

الأهداف والوسائل

الهدف المحوري للمعهد هو إعداد متخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى بدرجة الماجستير والديبلوم العالي والبيكالوريوس ، كذلك يعمل المعهد على نشر اللغة العربية والتعريف بالتقافة الإسلامية في العالم لا سيما الدول العربية ذات الأوضاع الخاصة. ولتحقيق هذه الأهداف فإن الإطار العام الذي توضع في ضوئه برامج وميزانية المعهد لعامي 2008/2007 هو كما يلي :

1 - في مجال إعداد الدارسين

أ - تطوير البرنامج الأكاديمي لإعداد الدارسين لنيل درجة الماجستير، وتطوير مناهجه وأساليبه، وزيادة الدول المستفيدة منه، وترقية الوسائل المعينة على الإعداد الجيد للدارسين، من برامج ومشروعات.

ب - تطوير المكتبة :

- توفير الاحتياجات اللازمة لمواكبة التطور لإنشاء المكتبة الإلكترونية .

- تنمية وتحسين البنية الأساسية للمكتبة .

- الاشتراك في الدوريات التي تختص في اللغويات والتربوية .

- نشر الرسائل والبحوث الموجودة في المكتبة كمخطوطات وتعميم نفعها بالوسائط الإلكترونية .

ج - الوسائل التعليمية :

- متابعة التطور الإلكتروني وتحديث صفحة المعهد .
- إدخال التعليم بالوسائط الإلكترونية .
- إنتاج مواد تعليمية إلكترونية .
- إنشاء مركز لتقنيات التعليم .
- التدريب على استخدام الأجهزة .

2 - في مجال نشر اللغة العربية :

أ - الاهتمام بتدريب المعلمين أثناء الخدمة، وذلك بعقد الدورات التدريبية القصيرة، أو بالتعاون مع بعض المؤسسات ذات الصلة لتدريب المعلمين تحت الإشراف الأكاديمي للمعهد، على نسق التعاون القائم مع معهد كانو وجامعة جنوب تايلاند وأثيوبيا.

ب - إنشاء مراكز ثقافية عربية في عدد من البلدان تحت إشراف خريجي المعهد لتعليم اللغة العربية .

ج - التنسيق بين المعاهد والمراكز العاملة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى وذلك بدعم اتحاد هذه المعاهد ورابطة العاملين وقيام مؤتمر اللغة العربية حسب ما أوصى به اجتماع مديري المعاهد عام 2004 .

د - تحديث الكتاب الأساسي وتحويله إلى أقراص مدمجة ، ومراجعة وتنقيح مناهج اللغة العربية الأخرى بغرض توحيدها .

هـ - الاهتمام بالمجلة العربية للدراسات اللغوية وذلك بالحفاظ على انتظام صدورها واستكتاب المختصين في هذا المجال .

5. المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر

المحور الأول : المرتكزات

إن المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر سيستند في وضع مشروعاته للدورة المالية 2008/2007 إلى ثلاثة مسارات رئيسية :

المسار الأول :

الخطة المستقبلية للمنظمة 2005 - 2010 ولا سيما المحور المتعلق بميدان الترجمة الذي أولته الخطة اهتماما كبيرا، والذي ركز على ضرورة إجراء الدراسات المسحية لواقع الترجمة في الوطن العربي، وإقامة نظام آلي لدعم المترجم العربي وتبني برامج طموحه في إطار الترجمة من اللغة العربية وإليها .

المسار الثاني :

أهداف المركز ومهامه المحددة في نظامه الأساسي ، ولا سيما فيما يتعلق بتفعيل جميع الأهداف وعدم الاقتصار على جانب واحد لخلق التوازن في أداء المركز وتوجهاته وذلك في ميدان الترجمة العكسية، وفي إطار المستجدات العالمية ولا سيما حوار الحضارات، وتعريف الآخر بحضارتنا وإسهامات الأمة العربية والإسلامية في الحضارة العالمية على المستويات العلمية والإنسانية .

المسار الثالث :

الخطة التمويلية للمركز العربي للتعريب التي فتحت أبوابا جديدة يمكن الخوض فيها في إطار توفير العوائد المالية لتيسير أعمال المركز وتنفيذ برامج وأنشطته وتحقيق الأهداف التي أنشئ من أجلها .

المحور الثاني : الثوابت

سعى المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر منذ تأسيسه إلى تنفيذ مجموعة من البرامج والأنشطة والمشروعات التي حددها النظام الأساسي وهو

مستمر في تنفيذها مع مراعاة المستجدات التي طرأت ولا سيما في ميدان الترجمة العكسية، وهذه المشروعات هي :

1. ندوة المسؤولين عن تعريب التعليم العالي في الوطن العربي واجتماعات المجلس العلمي، والتي تهدف إلى توحيد المصطلح في الكتاب الجامعي والمرجعي على مستوى كل قطر عربي ، ثم على المستوى القومي .
2. ترجمة الكتب المرجعية لمراحل التعليم كافة بهدف تطوير أداء المدرسين بزيادة معارفهم بما يخدم تكوين الطلبة والارتقاء بمهاراتهم العقلية والمعرفية.
3. نقل إسهامات العرب والمسلمين في الحضارة العالمية إلى اللغات الحية الأخرى، بقصد تصحيح الأفكار الخاطئة عن العرب والمسلمين، وهو من المشروعات المستخدمة في إطار الخطة المستقبلية والنظام الأساسي للمركز.
4. مجلة المركز وتهدف إلى التعريف بأهدافه ومهامه وأنشطته وإصداراته وتعالج موضوعات في الترجمة وأبحاث التعليم العالي .
5. دعم الجامعات والهيئات التي تعمل في مجال التعليم العالي في الوطن العربي، للمساعدة على استكمال تعريب التعليم العالي في الوطن العربي ، وكذلك دعم قدرات الجامعات التي تعمل على تعريب التعليم .
6. المشروع الخاص بمصرف المعلومات والذي يهدف إلى تأسيس قاعدة معلومات في المركز في إطار الأهداف والمهام المنوطة به .
7. المشاركة في الأنشطة العربية والدولية للتعريف بالمركز وأهدافه وبرامجه.
8. مشروعات تدعمها الجمهورية العربية السورية ضمن مساهماتها لعامي 2007/2008.

المحور الثالث : المتغيرات

إن المركز في توجهاته نحو وضع تصور حول الإطار العام لمشروع الميزانية والبرامج لعامي 2007/2008 فإنه حدد التوجهين الرئيسيين الآتيين :

التوجه الأول :

المحافظة على البرامج والمشروعات الثابتة التي حددها نظامه الأساسي مع الأخذ بالحسبان إجراء آلية التحديث المناسبة على مستوى الإجراءات والوسائل المعتمدة والميزانيات وفق ما يستجد خلال السنتين القادمتين .

التوجه الثاني :

إظهار عدد من المشروعات والآليات التي تضمن للمركز :

- مواكبة المستجدات العالمية والإقليمية على مستوى الترجمة ولا سيما الترجمة الآلية.
- الالتفات إلى مجمل الأهداف التي نص عليها النظام الأساسي للمركز ولا سيما في مجال نقل روائع الفكر العربي والإسلامي إلى اللغات الحية .
- مراعاة المحور الذي نصت عليه الخطة المستقبلية للمنظمة ولا سيما في مجال إجراء الدراسات المسحية لواقع الترجمة في الوطن العربي، وإيجاد نظام آلي لدعم المترجم العربي وتطوير البرامج التي تتعلق بالترجمة العكسية .
- إنشاء وحدة للترجمة تسهم في خلق جيل من المترجمين القادرين على المساعدة في إطار أهداف المركز ومهامه .
- تطوير موضوع الشراكة مع المؤسسات ذات الصلة لتوفير عائدات مادية أكبر تسهم في تنفيذ برامج وتساعد على نشر إصدارات في إطار مهامه القومية والإنسانية .
- تطوير أداء العاملين في المركز من خلال إجراء الدورات التدريبية لهم لتمكينهم من الارتقاء بعملهم دون أن يشكل ذلك عبئا ماليا إضافيا وذلك بالتنسيق مع مؤسسات التدريب والمؤسسات المانحة .

- التوسع في مجالات الترجمة لتشمل جميع العلوم الاساسية والتطبيقية
والإنسانية والاجتماعية والعلوم التربوية وبالتحديد مجال الطفولة المبكرة
والبرامج التعليمية للأطفال في سن المرحلة الابتدائية.

المحور الرابع : التمويل

إن المركز منذ تأسيسه وحتى اليوم يعتمد في وارداته على قناتين للتدفق المالي هما :

القناة الأولى :

وهي القناة الرئيسية والمتمثلة بما تخصصه المنظمة في دوراتها المالية (كل
سنتين) الرواتب والبرامج والأبواب الأخرى .

القناة الثانية:

وهي القناة المتواضعة للموارد والمتمثلة بعائدات بيع إصدارات المركز والتي
لم تصل إلى ما هو مأمول حتى اليوم .

وفي توجهاته المستقبلية ، وفقا لتوجيهات المدير العام وقرارات المجالس التشريعية
للمنظمة، ووفق ما هو مخطط ، فإن المركز سيركز على عدد من القنوات التي
تسهم في دفع عجلة التمويل خطوة نحو الأمام ، وستشمل :

1. إجراء شراكة مع عدد من المؤسسات والمنظمات ذات الصلة على مستوى
الترجمة والتسويق والنشر ، وفق ما هو متعارف عليه لضمان حقوق المركز
والغير .

2. العمل مع دولة المقر لتوفير موارد داعمة للبرامج والمشاريع.

3. إبرام اتفاقات تعاون مع عدد من دور النشر المحلية والعربية لبيع إصدارات
المركز مع مراعاة عناصر التشجيع مثل الحسومات على سعر الغلاف وغير
ذلك .

4. التنسيق مع الجامعات العربية والمحلية لفتح كوات لبيع إصدارات المركز مع
تحديد نسبة تشجيعية للعاملين في هذه الكوات .

5. تطوير أداء المركز في مجال المشاركة في المعارض بما يضمن ارتفاع نسب
بيع تلك الإصدارات .

6. التنسيق مع اللجان الوطنية وأعضاء المجلس التنفيذي على مستوى استضافة بعض المشروعات لتخفيف النفقات والإعلان عن إصدارات المركز وتشجيع الإقبال على اقتناء إصداراته .

7. البحث عن الموارد المالية من الجهات المانحة على مستوى الأفراد والمؤسسات وفق الاحتياجات وما تسمح به لوائح المركز .

ولذلك

ويتشرف المدير العام بعرض الإطار العام لمشروع الميزانية والبرنامج لعامي 2008/2007 على المجلس التنفيذي للنظر .

ومرفق مشروع القرار المقترح إصداره في هذا الشأن .



توصيات الاجتماع الثالث عشر

لأمناء اللجان الوطنية بشأن الإطار العام لمشروع الميزانية والبرنامج

للدورة المالية 2007 - 2008 م

قدم السيد أمين عام المجلس التنفيذي والمؤتمر العام هذه الوثيقة التي تضمنت التصور الأولي للإطار العام لمشروع الميزانية والبرنامج للدورة المالية 2007-2008م وهي الوثيقة المعروضة من طرف المدير العام في إطار التشاور مع أمناء اللجان الوطنية كمرحلة أولى من مراحل التشاور الذي سيعرفه هذا المشروع وذلك قبل عرضه على الدول الأعضاء ، ثم على المجلس التنفيذي في دورته القادمة (سبتمبر 2005 م) .

ذكرت الوثيقة بالأولويات العامة للخطة المستقبلية (2005-2010 م) التي يمثل المشروع الحالي مرحلتها الثانية ، كما ذكرت بالأهداف الاستراتيجية المحددة لكل مجال من مجالات عمل المنظمة ثم عرضت مقترحات المنظمة كإطار عام لبرامجها في الدورة القادمة .

بعد عرض الوثيقة دار نقاش هام انصب على جوانب متعددة من الوثيقة يمكن إيجازها فيما يلي :

1) نوه كل المتدخلين بالمجهود الكبير المبذول في إنجاز الوثيقة وبما تتسم به من تركيز وإيجاز وتناسق بين مكوناتها .. ولقد برز شبه اجماع حول اعتبارها مشروعاً يعكس تطلعات طموحة ، إلا أن تأويل هذا الطموح أدى إلى بروز اتجاهين، رأى الاتجاه الأول أن هذا الطموح مشروع وطبيعي بالنسبة للتوجهات الاستراتيجية التي غالباً ما تتضمن أحلاماً وخيالاً وأن ما قد يبرز من فجوة بين هذا الطموح وبين إمكانيات التنفيذ

يمكن أن ترجع مسؤوليته إلى الدول التي يمكنها تجاوز تلك الفجوة بالتزامها بالدعم المادي والمعنوي للمنظمة ، أما الاتجاه الثاني فقد أكد على صعوبة تنفيذ هذا المستوى من الطموح نظراً للصعوبات المالية التي تواجهها ميزانية المنظمة.

(2) حاولت بعض التدخلات ربط مضمون الوثيقة بمهام المنظمة مؤكدة على ضرورة التمييز بينها وبين مهام الدول الأعضاء توخياً للدقة والنجاعة وتجنباً لما قد يمثلته التداخل بينهما من عقبة في وجه تحقيق الأهداف المتوخاة ، وفي هذا الإطار تم التأكيد على بعض المهام التي أعتبرت مهماً أساسية للمنظمة منها : رصد الواقع العربي في مجالات اختصاص المنظمة ، وتقديم الخبرة وابتكار وتجديد الأفكار ، ومتابعة تنفيذ ما تتوصل إليه المؤتمرات والاجتماعات من قرارات ، وتقييم إنجازات الدول ومدى وفائها بما تلتزم به من قرارات إضافة إلى العمل على رصد التجارب الناجحة وتعميمها .

(3) انصبت بعض المداخلات على ما اعترى الوثيقة المعروضة من غياب لمواضيع اعتمدت في السابق كأولويات ولا زالت تعتبر من القضايا الملحة منها مواضيع تأكيد دور المرأة والشباب، وإشراك مؤسسات المجتمع المدني، والطفولة المبكرة، وتربية ذوي الاحتياجات الخاصة، والتعليم التقني، وموضوع القيم، ودور اللجان الوطنية والأنشطة الموجهة لصالحها وغيرها ، كما رأى البعض افتقار الوثيقة إلى آليات التنفيذ وآليات التقويم .

(4) لاحظ العديد من المتدخلين الحاجة إلى مزيد من التنسيق مع المنظمات التي تعمل في المجالات المماثلة والاستفادة من تجاربها ، ومن هذه المنظمات مكتب التربية العربي لدول الخليج ، والأجفاند ، والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالكويت، والذي يعمل في مجال إنتاج برمجيات تعليمية بالعربية، والمركز العربي للمرأة، واليونسكو والإيسيسكو وغيرها . كما دعا بعض المتدخلين إلى ضرورة تركيز المنظمة على خصوصيات الوطن العربي وذلك تجنباً لتكرار البرامج والأنشطة المنجزة من طرف المنظمات المماثلة وحرصاً على تحقيق التميز وتقديم قيمة مضافة.

(5) أشار أحد المتدخلين إلى تسارع التحولات التي يعرفها العالم وما يترتب عنها من تقادم سريع لما يعتمد من استراتيجيات وخطط مما يستدعي من المنظمة عدم الوقوف عند دراسة الواقع الراهن والخطط القائمة ، والعمل على القيام بدراسات إستشرافية للمستقبل تحسباً للتطورات المتسارعة ومواكبة لها وتوخياً للتجديد في مجالات هامة كمجال محو الأمية .

(6) حظي محور الجودة الشاملة للتعليم الذي تضمنته الوثيقة المعروضة باهتمام عدد من المتدخلين ، رأى بعضهم ضرورة إدراج هذا المحور ضمن إطار منظومي متكامل يشمل الجوانب الكمية من تعميم التعليم والقضاء على الأمية ، والجوانب الكيفية من تنمية الكفاءات الضرورية للتحكم في الواقع بدءاً من الطفولة المبكرة ، وهذا يتطلب في نظر البعض ضرورة سعي المنظمة إلى تنسيق جهودها داخلياً بين إداراتها المختلفة ، وخارجياً مع المنظمات الأخرى ، كما يتطلب وضع مؤشرات ومعايير للجودة ، ورصد تجارب الدول الأعضاء في هذا المجال ، وفي نفس الاتجاه دعا أحد المتدخلين إلى استحداث جهاز عربي للتقويم والاعتماد .

(7) محاور أخرى من الوثيقة تم التطرق إليها خلال النقاش نذكر منها:

- موضوع الأمية وما يتطلبه من تجديد في المقاربة وفي أسلوب العمل واستحداث آليات أكثر فعالية للتعاون بين الدول العربية .
- موضوع التحدي الثقافي الذي تواجهه الأمة العربية وما يفرضه من القيام بدراسات أعمق وأوضح ومن العمل بجرأة أكبر .
- موضوع الاستفادة من العقول المهاجرة وضرورة تطوير وتفعيل البرامج والمشاريع لضمان استفادة حقيقية من هذه العقول .
- موضوع البعد الأخلاقي للعلوم والتكنولوجيا وضرورة تبني مفهوم أوسع وأشمل لهذا الموضوع ليستوعب ما يعرضه مجال الأخلاقيات من مستجدات كأخلاقيات الإغاثة في مواجهة الكوارث الطبيعية مثلاً .
- موضوع تبسيط العلوم وما يمكن أن تقوم به المتاحف والمراكز العلمية في سبيل هذا التبسيط .

(8) أشار بعض المتدخلين إلى حاجة الوثيقة إلى المزيد من الدراسة والتحليل مذكراً بضرورة إحالتها من جديد إلى اللجان الوطنية مع خلاصة ما دار في الاجتماع من نقاش لإعطاء فرصة أخرى لتعميق التفكير حولها .

وفي ضوء ما دار في مناقشات توصل الاجتماع إلى التوصيات التالية :

دعوة المنظمة إلى:

- (1) تلمس المشروعات الواقعية التي يمكن تحقيقها في ضوء إمكانياتها مع مراعاة أولويات واحتياجات الدول العربية .
- (2) التنسيق بين مشروعات المنظمة والمنظمات الإقليمية والدولية العاملة في مجالات التربية والثقافة والعلوم قصد عدم تكرار الأنشطة والاستفادة من المشروعات التي تنفذها أو نفذتها في الدول العربية مع الحرص على التميز وعلى تحقيق القيمة المضافة ، على أن لا يقتصر التعاون مع هذه المنظمات على مجرد التجميع أو المشاركة .
- (3) التأكيد على مشروعات دعم تعليم اللغة العربية وتطوير أساليب تدريسها ونشرها .
- (4) تطوير وتنويع آليات تنفيذ المشروعات وتقييمها ومتابعتها مع تضمين المشروع هذه العناصر .
- (5) وضع مشروعات من شأنها المساعدة على بلورة الاستراتيجيات الوطنية ودعم الدول بالخبرات والموارد التي تمكنها من ذلك .
- (6) التأكيد على دور المنظمة كمرصد عربي للتجارب الرائدة والدراسات والخبرات المتميزة في مجالات عملها التربوية والثقافية والعلمية والمعلوماتية يكون في خدمة الدول العربية والباحثين .
- (7) التأكيد على إيضاح دور اللجان الوطنية ومشاركتها في مختلف مراحل التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم لمشروعات المنظمة ، ودعم هذه اللجان والعاملين بها للقيام بهذه المهام .

(8) الاهتمام بالمشروعات الخاصة لتعزيز دور المرأة العربية ، ومشاركة الشباب ، ورعاية ذوي الإحتياجات الخاصة في مجالات التربية والثقافة والعلوم والاتصال والمعلومات.

(9) صياغة برامج جديدة واتباع أساليب مبتكرة لدعم جهود الدول العربية في مجالات محو الأمية والتعليم للجميع ، والعناية بالطفولة المبكرة ، وتشجيع المجتمع المدني على المشاركة في هذه الجهود واقتراح آليات للتعاون العربي في هذه المجالات .

(10) الاهتمام بالتطوير النوعي لبرامج التعليم الفني والمهني استجابة للاحتياجات المتجددة لسوق العمل .

(11) ضرورة دعم وحدة التقييم والدراسات الإستشرافية بالمنظمة بالكفاءات المتخصصة .

(12) التأكيد على دور المتاحف العلمية في مجال تبسيط العلوم وفتح آفاق الناشئة على مستقبل العلم والبحث العلمي .

(13) استكمال جهود إنشاء الشبكة العربية للمدارس المنتسبة والأندية العربية للتربية والثقافة والعلوم.

(14) ضرورة إدراج مشروعات تعنى بوضع مؤشرات للجودة الشاملة للتعليم في مختلف مستوياته .

(15) الاهتمام بالمشروعات الكبرى والمشاركة بين القطاعات وتحقيق التكامل بين إدارات وأجهزة المنظمة لتحقيق الأهداف الرئيسية للمنظمة ومنها التعريف بالتراث الثقافي العربي الإسلامي الذي يقتضي التعاون بين إدارات التربية والثقافة والمعلومات والاتصال والمركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر .





المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
الأمانة العامة للمجلس التنفيذي والمؤتمر العام

مشروع قرار رقم : م ت / 82 / ق 6

مشروع قرار

بشأن

الإطار العام لمشروع الميزانية والبرنامج لعامي 2007 / 2008

إن المجلس التنفيذي

- إذ يشير إلى خطة العمل المستقبلية للمنظمة 2005 - 2010 .
- كما يشير إلى توصيات أمناء اللجان الوطنية في اجتماعهم الثالث عشر .
- وإذ يأخذ علماً بالوثيقة رقم : م ت / د 82 / و 6 .
- ومادار من مناقشات .

يقرر :